الموٴمن والمسلم وسياتي زيادة علي ذلك في الداريات
ان شا الله تعالى وقال الرازي في الاية اشارة الي بيان
حال المولفة اذا اسلموا ويكون ايمانهم ضعيفا فيقال
لهم لم يومنوا لان الايمان ايقان وذلك بعد لم يدخل
في قلوبهم وسيدخل باطلاعهم علي محاسن الا
سلام انتهى بل الايمان دخل في قلوبهم ولكن لم
يتبالغوا باهل الاسلام تنبيه التعبير بلما يفهم
انهم امنوا بعد ذلك ويجوز ان يكون المراد بهذا
النفي نفي التمكن في القلب لا نفي مطلق الدخول بدليل
انما المومنون دون انما الذين امنوا وان تطيعوا الله
اي الملك الذي من خالفه لم يامن عقوبته ورسوله
اي الذي طاعته من طاعته علي ما انتم عليه من
الامر الظاهر فقد من قلوبكم لا يلتكم اي
لا ينقصكم من اعمالكم شيا بل يعطيكم ما يليق
به من الجزاء كمن حمل الي ملك فاكهة طيبة
قدر ثمنها في السوق درهم فاعطاه الملك درهما
انتسب الملك للبخل فهو يعطي ما تترقبون باعمالكم
وزيادة من غير نقص ولا حاجة الي اختباركم عن
اعمالكم بغير ما يدل عليه من الاقوال والافعال وقرا
الدوري عن ابي عمرو بعد اليا التحتية بهمزة
ساكنة وابدلها السوسي الفا والباقون بغير همز

ولا

ولا الف ولما كان الانسان مبنيا علي النقص وان اجتهد
غاية اجتهاده قال الله تعالى ان الله اي الذي له صفات
الكمال غفور اي ستور للهفوات والزلات لمن تاب
نيته ولغيره ان شا الله فلا عتاب ولا عقاب رحيم
اي يزيد علي الستر عظيم الاكرام ثم بين تعالى لهم
حقيقة الايمان بقوله تعالى انما المومنون اي الراسخون
في الايمان الذي هو حياة القلوب قال القشيري
والقلوب لا تحيى الا بعد ذبح النفوس والنفوس لا تموت
ولكنها تغيش الذين امنوا اي صدقوا معترفين
بالله معتقدين جميع ما له من صفات الكمال ورسوله
شاهدين برسالته وبهذا الاثبات بهذا يدل علي ان
المنفي فيما قبل الكمال المطلق والا لقال تعالى انما
الذين امنوا ثم لم يرتابوا اي يشكوا في دينهم
واثبتوا بان الايمان ايقان تثبيت ثم للتراخي
في الحكاية كانه يقول امنوا ثم اقول شيا اخر لم يرتابوا
ويحتمل ان تكون للتراخي في الفعل اي امنوا بالله
ورسوله ثم لم يرتابوا فيما نقل النبي صلى الله
عليه وسلم من الحشر والنشر وجاهدوا اي اوقعوا
الجهاد بكل ما ينبغي ان يجهد النفس فيه تصديقا
لما ادعوه بالسنتهم من الايمان في سبيل الله اعم من
النية وغيرها وذلك هو الشجاعة وقدم الاموال

بوا

ما بعد الهاء

وانفسهم